ختام عسير يستدعي الأمل في تيسير التصحيح!!

طلبة القسم العلمي: أسئلة التفاضل والتكامل قتلت فرحتنا

طالبات : الأسئلة كانت صعبة والوزارة لم تراع ظروفنا

انزاح كابوس الامتحانات وقلق أيامه ولياليه ، حيث انهى طلبة الثانوية العامة القسم العلمي امتحاناتهم أمس بأداء اختبار مادة الرياضيات (التفاضل والتكامل) وسط تفاؤل كبير من قبل الطلاب بالنجاح الكبير رغم الظروف الاستثنائية التي تعيشها بلادنا والتي أثرت على دراستهم وعلى نفسياتهم وعلى سير العملية التعليمية بشكل عام وخصوصا خلال الفصل الدراسي الثاني ...وكان الجميع طلاب وطالبات يتمنون أن يكون ختامها مسك لكنهم اجمعوا على صعوبة أسئلة اليوم الأخير وغموضها.

تحقيق / افتكار احمد القاضي

الطالبة هدى مركز عمر بن عبدالعزيز تنفست الصعداء بعد انهائها الامتحانات لكنها أشارت إلى أن ختامها لم يكن حلوا كما كانت بدايتها حيث واجهت فقرات غامضة وصعبة رغم أنها ذاكرت جيدا لكن كان هناك كما تقول غموض في عدد من الفقرات وخصوصا في التفاضل لكنها اجتازت معظم الأسئلة وأجابت عليها بكل هدوء وثقة وان كانت لا تتوقع تحقيق درجات عالية في مادة الرياضيات لكنها ستنجح فيها بشكل جيد وليس هناك أي قلق في هذا الجانب ..

وتضيف: أشعر بسعادة كبيرة وبفرحة غامرة بعد عام كامل من القلق والخوف والرعب وخصوصا في الفصل الدراسي الثاني وما رافقه من أزمة سياسية لاتزال قائمة حتى اليوم وأثرت في نفسياتنا كثيرا ، لكن الحمد لله على التوفيق وانتهاء كابوس الخوف والقلق إلى غير رجعة . وأول ما ستفعلي نهى بعد الامتحانات كما تقول (سأنام لساعات طويلة وأنا قريرة العين فلا خوف ولا رعب ولا قلق بعد اليوم) ..

حكاية أخرى

اما الطالبة ميلاد المتوكل .. (مركز سالم الصباح) فلها حكاية أخرى تبعث على الاستغراب والضحك .. حيث كانت تعتقد أنها أكملت امتحانات الرياضيات الأحد الماضي وتركت كتاب الرياضيات في المدرسة وبعد عودتها إلى البيت واتصالها بإحدى صديقاتها التي ذكرتها بأنها قلقة من أسئلة مادة التفاضل والتكامل فانصدمت ميلاد بما سمعت وعاد اليها القلق مجددا مع فقدانها لكتاب الرياضيات وظلت ساعات تبحث عن كتاب آخر وهي تشعر بالخوف بعد أن كانت تعتقد أنها أكملت الامتحانات .. وبعد خروجها من قاعة الامتحانات بدت مستاءة جدا من الأسئلة وقالت أنها كانت أصعب أسئلة في جميع الامتحانات وانها لم تتمكن من الاجابة سوى على فقرات قليلة من الأسئلة بعد أن ظلت تعيد كتابة الأسئلة في دفتر الإجابة أكثر من مرة ، وسيطر عليها القلق والخوف طوال فترة الامتحان ولا تتوقع النجاح في هذه المادة منفردة لكنها متفائلة من إجاباتها في مادة الجبر والهندسة التي تأمل أن تعوض درجاتها فيها ما فقدته في التفاضل والتكامل لتحقق النجاح في الرياضيات ..

توافق

وتوافقها الرأي فاطمة محمد (مدرسة زينب) فهي الأخرى خرجت محبطة ومستاءة من الأسئلة التي قالت بأنها كانت صعبة وغامضة ولم تأت كما كانت تتوقع لكنها أفضل حالا من (ميلاد) كونها أجابت على نصف الأسئلة بكل ثقة فيما بقية الأسئلة غير متاكده من إجاباتها الصحيحة وأخرى لم تجب عليها . إضافة إلى تشديد لجنة الاختبارات التي ضاعفت من حالتها النفسية . لكنها في الوقت نفسه تشعر بالفرحة كونها ودعت القلق والخوف والرعب المسيطر عليها طوال العام .

وكذلك الحال بالنسبة للطالبة هاجر ...(مدرسة كامبيرد) فقد كانت مستاءة من أسئلة الاختبارات ومحبطة تماما ولا تتوقع النجاح الذي كانت تنشده ، كما أنها بدت مستاءة كثيرا من لجنة الامتحانات التي شددت عليهم الرقابة ولم تتساهل معم مطلقا ، وكان يفترض كما تقول أن تكون اللجنة أكثر مرونة في اليوم الأخير .

غلطة الشاطر

وإذا كان هذا هو حال الطالبات العاديات فكيف هو الوضع بالنسبة للطالبات المتميزات اللواتي يحصدن المراكز الأولى في مدارسهن باستمرار .. تقول إحدى طالبات مدرسة سالم الصباح التي رفضت ذكر اسمها أنها خرجت في آخر يوم من الامتحانات محبطة ومستاءة من صعوبة الامتحان الذي جاءت أسئلته بشكل غير متوقع وفوق طاقاتهن ومستوى استيعابهن .. وما زاد من قلقها واحباطها هو الا تحصد درجات ممتازة تبعدها عن أوائل الجمهورية كما كان يتوقع لها الكثيرون .

وكانت تتمنى أن يكون ختام الامتحانات مسك لتكتمل فرحتها الا أن الختام جاء على عكس المتوقع . وتتمنى أن يكون هناك مرونة في التصحيح ووضع الدرجات مراعاة لظروف الطلبة والأوضاع التي عاشوها طوال الفترة الماضية ..

تفاؤل

ويختلف الأمر بالنسبة للطالبة ميمونة عبدالكريم التي كانت محبطة من امتحانات معظم المواد نتيجة الحالة النفسية والقلق الكبير والتشديد المرعب كما تقول من قبل لجنة الامتحانات التي ظلت طوال فترة الامتحانات تمثل لهم كابوسا وقلقا أكثر من قلق الامتحانات نفسها ، لكن في اليوم الأخير خرجت من الامتحانات بفرحتين الأولى إنهاء الامتحانات والثانية التوفيق في إجابة الامتحانات.

وداعا للقلق

ويوافقها الرأي الطالب محمد عبده محسن (مركز سيف بن ذي يزن) فهو الآخر يؤكد أنه على الرغم من أنه عاش الفصل الثاني من السنة في قلق وخوف فهو لم يكمل الدراسة بسبب الأحداث التي حصلت ولم يستوعب الدروس كافة بالاضافة إلى تغيب بعض المدرسين وإضراب آخرين عن العمل .. الأمر الذي ضاعف لديهم القلق والخوف .. لكنه خرج في آخر يوم للامتحانات متفائلا ومسرورا رغم صعوبة الأسئلة كما يقول لكن تسهيلات لجنة الرقابة مكنته هو وزملاؤه من اجتياز حالة الخوف من الرسوب والاجابة بشكل جيد .. وهو متفائل كثيرا بالنجاح وان كان نجاحا ليس مثل ما كان يتوقع .

وكذلك الحال لدى الطالب (أحمد عبدالله .. نفس المركز الامتحاني) رغم أنه لا يتوقع النجاح في هذا الجزء من مادة الرياضيات لكنه متفائل كثيرا ولا يهمه أن نجح أو لم ينجح المهم عنده أنه أنهى الامتحانات ..

وانتهى كابوس القلق والخوف لديه وهو يشعر اليوم أنه كان يعيش في سجن كبير . واليوم أفرج عنه وخرج ليتنفس الصعداء ويسرح ويمرح كما يحلو له بعيدا عن التوترات والحالة النفسية العصيبة التي عاشها طوال فترة الامتحانات ..

وللأمهات رأي

أم سلوى بدت سعيدة كثيرا بعد أن أكملت ابنتها الامتحانات لكنها لاتزال تشعر بنوع من القلق على ابنتها وخشيتها من أن تتعقد من الدراسة وتصاب بحالة نفسية تنعكس على مستوى تحصيلها العلمي مستقبلا خصوصا اذا جاء تقديرها أقل من٧٥ ٪ نتيجة الضغوط التي عاشتها خلال النصف الثاني من العام الدراسي وصعوبة أسئلة الكثير من الامتحانات والتي كان أصعبها كما أخبرتها ابنتها أسئلة مادة (التفاضل والتكامل)..

ويأمل جميع الطلاب الذين تم استطلاع آراؤهم أن تفي وزارة التربية والتعليم بوعودها المتعلقة بتخصيص عشرين درجة لهم في مادة الرياضيات كما قيل لهم في بعض المراكز الامتحانية وان يكون هناك مرونة في التصحيح وتقدير الدرجات مراعاة للظروف التي تعيشها البلاد والتي انعكست بشكل سلبي على دراستهم وعلى سير العملية التعليمية برمتها.

إعلان